

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[339] جميعا عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن ضريس الكناسي، عن أبي جعفر ع في حديث

قال: ان الجنة خلقها الله في المغرب وماء فرائكم هذه يخرج منها، وإليها يخرج ارواح المؤمنين من حفرهم عند كل مساء، فتسقط على ثمارها وتأكّل منها وتتنعم وتتلاقى وتتعارف، فإذا طلع الفجر هاجت من الجنة فكانت في الهواء (1) فيما بين السماء والارض، تطير ذاهبة وجائية وتتعهد حفرها إذا طلعت الشمس وتتلاقى في الهواء وتتعارف، قال: وان النار في المشرق، خلقها الله ليسكنها ارواح الكفار ويأكلون من زقومها ويشربون من حميمها ليلهم فإذا طلع الفجر هاجت إلى واد باليمن، يقال له: برهوت، اشد حرا من نيران بئر الدنيا فكانوا فيه يتلاقون ويتعارفون، فإذا كان المساء عادوا إلى النار إلى يوم القيامة. اقول: والاحاديث في ذلك كثيرة جدا. باب 73 - ان الانسان لا يستحق ثوابا بعد موته إلا باسباب خاصة منصوصة [419] 1 - محمد بن علي بن الحسين في الخصال، عن أبيه، عن سعد، عن

_____ للحديث صدر وذيل، وقد تقدم في الحديث الثاني

في الباب. (1) الهواء، ممدود، ما بين السماء والارض والجمع الاهوية، كذا عن بعض أهل اللغة. الباب 73 فيه حديثان 1 - الخصال 1 / 323، باب الستة، الحديث 9. البحار عن الخصال، 6 / 293، كتاب العدل والمعاد، ابواب الموت، الباب 10، الحديث 2. في الخصال: الهيثم بن ابي كهمس...، ينتفع بها. الوسائل، 19 / 173، الوقوف والصدقات، باب 1، الحديث 5. رواه عن الكافي والفقيه، والخصال وامالي الصدوق، وفيه: محمد بن شعيب، عن ابي كهمس. وفي تعليقه الوسائل تعيين موضع الامالى: 143. الكافي، 7 / 57، الوصايا، باب ما يلحق الميت بعد موته، الحديث 5. وفيه: العدة، عن احمد، عن يعقوب، عن محمد بن شعيب، عن ابي كهمس، عن ابي عبد الله ع، قال: ستة تلحق المؤمن بعد وفاته، ولد يستغفر له، ومصحف يخلفه،

وغرس